J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.4 (1): 83 - 94, 2013

PROBLEMS THAT FACE THE DEVELOPMENT OF DESERT COMMUNITIES IN THE REGION OF "DARB AL ARBAEEN" IN THE NEW VALLEY GOVERNORATE

Abdel-Aziz, M. I.* ; Samia A. Mahros and Ashoura H. Mohammed***

*** Desert Research Center**

**** Faculty of Agriculture, Ain Shams University**

المشكلات التي تواجه تنمية المجتمعات الصحراوية بمنطقة درب الأربعين بمحافظة الوادي الجديد

مصطفى لطفي عبد العزيز* ، سامية عبد العظيم محروس ** و عاشورة حسين محمد*

*** مركز بحوث الصحراء**

**** كلية الزراعة - جامعة عين شمس**

المستخلص

استهدف البحث تحديد المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين، وكذا تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة وجود تلك المشكلات، وأخيراً تحديد مقترحات الزراع المبحوثين للتغلب عليها وتم إجراء البحث بقريتي درب الأربعين ١، ٢ على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٢٠٠ مبحوث بنسبة ٤٨% من إجمالي الشاملة طبقاً لمعادلة كريجسى ومورجان وتم جمع البيانات الميدانية عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري أغسطس وسبتمبر عام ٢٠١٢، و استخدم في عرض النتائج العرض الجد ولى بالتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون في تحليل بيانات هذه الدراسة .

وكانت أهم نتائج هذه الدراسة مايلى :

١ – ارتفاع في متوسط درجة وجود المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين في البنود المدروسة حيث كان المتوسط العام لدرجات وجود المشكلات الستة المدروسة وهي ٢,٣٢ درجة بنسبة٧٧,٢ %، وقد أمكن ترتيب المشكلات التي تواجه تنمية منطقة درب الأربعين وفقاً للمتوسط العام لدرجة تواجدها على النحو التالي :

حيث جاءت في المقدمة المشكلات الصحية ٢,٦١ ، ثم المشكلات الخاصة بالتعليم ٢,٤٤ ، ثم المشكلات المجتمعية ٢,٢٨، ثم المشكلات الخاصة بالزراعة ٢,١٦، وأخيراً وبنفس الترتيب المشكلات الخاصة بالخدمات الأساسية والمشكلات التمويلية للزراع بدرجة متوسطة قدرها ٢,١٢ .

٢ – تبين أن ٣٤,٥ % من المبحوثين كان تواجد المشكلات التي تواجههم بمنطقة درب لأربعين لديهم بدرجة منخفضة ، بينما كان بدرجة متوسطة لدى ١٢,٥% منهم ، وكانت بدرجة مرتفعة لدى ٥٣ % منهم.

٣ - وجود ست مجموعات من المقترحات لمواجهة تلك المشكلات وقد تم ترتيبها وفقاً لأهميتها .

المقدمة

تختلف المجتمعات فيما بينها من حيث استخدامها للمعرفة في حل المشكلات ومن حيث المشاركة من جانب أعضاء الجماعة، والمجتمع النشط هو الذي يدعم حساب المسئولية البنائية باتجاه الوقاية من الحالات الضارة فعلاً والعمل على حلها فالوقاية من مشكلاتنا وحلها أمر يتطلب شعباً مشاركاً وحسن الاطلاع حيث تؤثر البيئة والظروف الايكولوجية القاسية تأثيراً فعالاً على الإنسان ونظمه الاجتماعية بما يتميز به من خصائص طبيعية تميز مجتمعاً معيناً عن غيره من المجتمعات، ولا يقف الإنسان عاجزاً أمام هذه الظروف البيئية الصعبة بل يبذل مجهوداً مضنياً لتحقيق التآلف والتكيف مع هذه الظروف و الأوضاع البيئية التي تترك بصماتها واضحة على تنمية الحياة لأي مجتمع من المجتمعات (جيروم .ج . مانيس، ١٩٩٠ ، ص ٢٦٤)

ولذا تعددت مفاهيم التنمية حيث ركز بعضها على توفير الخدمات والمشروعات المختلفة على مستوى الدولة، وركز البعض الأخر على تكامل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ، وتكامل الجوانب المادية والبشرية، وتكامل البناء الاجتماعي ، وتكامل الخدمات المختلفة، و هي مجموعة العمليات التي يجرى التخطيط

لهـا ويـتم تنفيـذها علـى أسـاس الجهـود الأهليـة والجهـود الحكوميـة لتحسـين الأحـوال الاقتصـادية والاجتماعيـة والثقافية للمجتمـع وربـط هذه العمليـات بالإصـلاحات الكبـرى علـى أن تخطـط وتنفذ علـى مستوى الدولـة وتـتم عمليـات تنميـة المجتمـع مـن خـلال السـيطرة علـى المـوراد البشـرية والماديـة أو للتفاعـل بـين الجانـب الطبيعـي والاجتماعي من أجل الرخاء والتقدم لجميع الأفراد (الأمام، ٢٠٠٦، ص ٢٢٢) .

و تستهدف التنمية الاجتماعية أحداث تغيرات اجتماعية في أبنية المجتمع ووظائفه، لكى نصل إلي عملية التنمية الشاملة المتعددة الأبعاد والجوانب ، بمعنى أنها تشمل المجتمع بأسره بكل ما يتضمنه من أنماط سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية حيث أن المجتمع يمثل وحدة عضوية كلية مترابطة يتأثر كل جزء منها بالتغير الذي يطرأ على باقي الأجزاء (مسعد، ١٩٩٧، ص١١)

ويذكر (حسن ، ١٩٨٢ ، ص ٢١) أن اصطلاح كلمه " مشكله " كما يدركها علماء الاجتماع هي أما ممارسه لسلوك غير سوى أو عجز عن أداء السلوك السوي . وتعرف المشكلات الاجتماعية أيضا على أنها انحراف السلوك الاجتماعي عن القواعد التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح.

و يحدد (بدر، ١٩٩٠، ص ١٣٤) المشكلات في كونها حالة من عدم الاتساق لدى الفرد تحدث نتيجة لتفاوت وضعين أحدهما مرغوب والآخر غير مرغوب وتسبب عجزاً أو قصوراً .

و يرى (العادلى ، ١٩٧٢ ، ص ٢٠٣) أن المشكلات تتحدد بناء على مقارنه البيانات والحقائق التي تتعلق بالوضع الراهن بالبيانات عن الوضع المراد تحقيقه ، فإن إظهار مدى التفاوت بين الوضعين يعبر عنه باصطلاح فجوه حيث يمكن اعتبار هذه الفجوات بأنها تمثل مشاكل .

ويشير (حسين،٢٠٠٦،ص٢٢) إلى أن المشكلة تعني وجود عائق أمام الطريقة المألوفة والمقبولة والمرغوب فيها للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة ، وهي كل ما يعبر عن الاعتداء على الخير والحق باعتبار أن المجتمع يضيف عليها صفات أخلاقية ، كما تعبر عن أحساس الناس بتفتت الأنماط الاجتماعية التي يقبلها المجتمع ويسلك بها ومن ثم فهي تعبر عن وضع أو موقف يؤدي إلى انزعاج المجتمع إلى الحد الذي يحاول فيه أن يقوم بعمل شيء ما للتخلص من هذا الوضع.

كما يوضح (بدوى، ١٩٧٨، ص٣٣) أن المشكلة هي موقف يتكون من عدة أبعاد متشابكة لفترة من الوقت تواجه الفرد أو الجماعة ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها وظروفها المحيطة.

ويشير (الجوهري،١٩٩٨ ،ص٢٤) إلى أن المشكلة الاجتماعية هي نمط من السلوك يشكل تهديداً للجماعات والمؤسسات التي يتكون منها المجتمع " .

هذا وتعتبر محافظة الوادي الجديد من المحافظات الصحراوية التي تعمل على وضع وتنفيذ برنامج قومي طموح لتنميتها حيث تم إعداد دراسة إستراتيجية لتنميتها حتى عام ٢٠٢٧ بالتعاون مع جامعة أسيوط يتم تنفيذها على مدى أربعة خطط خمسيه بدأت عام ٢٠٠٦، وتعتبر أساس لتنمية شاملة بمختلف محاورها الاقتصادية وبجوانبها الصناعية والزراعية والسياحية لتحقيق تنمية متكاملة ومتوازنة للمجتمعات الحضرية والريفية بنطاق المحافظة، وتعمل على تحديث وتطويرعمليات التنمية بالمحافظة بصفة عامة و بمنطقة درب الأربعين بصفة خاصة، ولكن نظراً للتباين في ثقافات المجتمعات وأن تشابهت في جوانب المجتمع حيث العزلة النسبية مما أدى إلى ظهور المشكلات التي تواجه العمليات التنموية والخدمية للمجتمع(مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الخارجة، ٢٠١١).

المشكلة البحثية

على الرغم من تزايد أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به عمليات التنمية فى منطقة درب الأربعين لدفع عجلة التنمية الزراعية والريفية، وتحديث أساليب الإنتاج الزراعية، وعبور فجوة المستحدثات التي تفصل بين الريف والحضر في هذه المنطقة إلا أن هناك بعض المشكلات التي تواجه قاطني تلك المنطقة والتي كان لها أثر فى الحد من الجانب التنموى بالمنطقة، وأثرت على النهوض بهذا المجتمع، وهو ما دعا إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة في محاول للإجابة على التساؤلات البحثية الملحة حول ماهى تلك المشكلات التي تعوق عملية التنمية في منطقة درب الأربعين؟ وماهى العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة وجود المشكلات التي تعوق منطقة درب الأربعين؟ وما هي مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم في تنمية وتطوير المجتمع؟

أهداف البحث

اتساقاً مع المشكلة البحثية السابق عرضها فقد تم صياغة أهداف البحث كما يلي:

١- تحديد المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين .

٢- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة وجود المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين.
٣- تحديد مقترحات المبحوثين للتغلب على مشكلات تنمية منطقة درب الأربعين.

الفرض البحثى:
لتحقيق الهدف البحثي الثاني تم وضع الفرض البحثي التالي :
توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة وجود المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين .

الطريقة البحثية

منطقة البحث: تقع محافظة الوادي الجديد في الجزء الجنوبي الغربي من مصر في الصحراء الغربية ويحدها من الشمال محافظة مطروح والجيزة ومن الشرق محافظات وسط الصعيد وهى: المنيا، وأسيوط ، وسوهاج، وقنا، وأسوان ، ويحدها من الغرب الحدود الدولية مع ليبيا ومن الجنوب الحدود الدولية مع السودان وتبلغ مساحة محافظة الوادي الجديد ٤٥٨ ألف كيلو متر مربعاً أي ما يعادل ٤٣.٦% من مساحة مصر الكلية ويبلغ عدد السكان حوالي ١٩١ ألف نسمة، وتضم محافظة الوادي الجديد أربعة مراكز إدارية وهى: ١- الخارجة ٢- الداخلة ٣- الفرافرة ٤- باريس ، وقد أجري البحث بمنطقة درب الأربعين بمركز باريس.

عينة البحث:
ولتحديد عينة البحث من المبحوثين بمنطقة درب الأربعين موضع الدراسة ، وللحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة كانت شاملة قرية درب الأربعين (١) تبلغ (٢٢٩) مبحوث، في حين كانت شاملة المبحوثين بقرية درب الأربعين (٢) ١٨٨ مبحوث وبذلك تكون شاملة البحث بقريتى درب الأربعين (١)، و(٢) نحو(٤١٧) مبحوثاً وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة منها من واقع كشوف الحائزين بالجمعية الزراعية للقريتين. تم تحديد حجم عينة الدراسة بمعلومية الشاملة طبقاً لمعادلة كريجسى ومورجان (Krejicie& Morgan,1970,pp 607-610)، وقد بلغ حجم العينة المطلوبة بعد تطبيق هذه المعادلة ٢٠٠ مبحوثاً بنسبة ٤٨% من إجمالي الشاملة وقد تم توزيعهم على زراع القرى المدروسة بنفس النسبة بواقع ١١٠ مبحوثاً من قرية درب الاربعين (١)، و٩٠ مبحوثاً من قرية درب الاربعين (٢).

وقد تم جمع البيانات الميدانية عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري أغسطس و سبتمبر عام ٢٠١٢ وذلك بعد إجراء اختبار مبدئي على ١٥مبحوث من قرية درب الأربعين (١) للتأكد من صلاحيتها ومدي فهم المبحوثين لها ، وقد تم استبعادهم من العينة عند جمع البيانات النهائية للدراسة، وقد اشتملت الاستمارة على ثلاثة أجزاء أولها مجموعة من الأسئلة لقياس المتغيرات المستقلة، وثانيها تحديد المشكلات التي تعوق التنمية بمنطقة درب الأربعين، وثالثها تحديد مقترحات المبحوثين للتغلب على مشكلات تنمية منطقة درب الأربعين.

المعالجة الكمية للمتغيرات

أولاً: المتغيرات المستقلة

١- **السن**: تم قياس السن بسؤال المبحوث عن سنه لأقرب سنة ميلادية، معبراً عنه بالأرقام الخام.
٢- **درجة تعليم المبحوث**: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية وعدد سنوات تعليمه الرسمي، وقسم المبحوثين من حيث تعليمهم إلى ثلاث فئات هي: أمي، ويقرأ ويكتب بدون شهادة، ومتعلم تعليماً رسمياً، وقد أعطيت درجة الصفر للشخص الأمي، وقد أعتبر من يقرأ ويكتب بدون شهادة دراسية معادلاً لمن أتم الصف الرابع الابتدائي، أما بقية المبحوثين فقد أعطى لكل مبحوث درجة عن كل سنة للسنوات التي قضاها في التعليم، وبذلك أمكن الحصول على درجة تدل على تعليم المبحوث.
٣- **مساحة الحيازة الزراعية** قيس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن عدد الأفدنة الزراعية التى يحوزها، معبراً عنه بالأرقام الخام.
٤- **درجة مساهمة أفراد الأسرة في العمل المزرعي:**
تم قياس هذا المتغير عن طريق إعطاء درجتين لمن يساهم كل الوقت ودرجة واحدة لمن يساهم جزء من الوقت ودرجة الصفر لمن لا يساهم، ثم بضرب هذه الدرجة في عدد الأفراد المساهمين يتم الحصول على درجة مساهمة الأفراد في العمل المزرعي.
٥- **درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية:**

تم الحصول على درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية عن طريق تخصيص الدرجات التالية لفئات المشاركة الرسمية بكل من المنظمات السابقة والتي قد يشارك فيها المبحوثين كما يلي:

- رئيس مجلس إدارة (أربع درجات)
- عضو مجلس إدارة (ثلاث درجات).
- عضو لجنة (درجتـــان).
- عضو عادي (درجة واحدة).

ثم أعطي المبحوث المنتظم في حضور الجلسات درجتين، وغير المنتظم درجة واحدة، وعن طريق ضرب درجة العضوية في درجة حضور الجلسات نحصل على درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية لكل مبحوث.

٦- درجة قيادة الرأي:

اعتمد في قياس هذا المتغير على طريقة التقدير الذاتي، أي إدراك المبحوث لنفسه كمصدر للمعلومات أكثر من غيره، وتم قياس هذا المتغير عن طريق تخصيص درجتين في حالة نعم، ودرجة واحدة في حالة لا لكل عبارة من العبارات الخاصة ببنود المقياس والبالغة (١٣) عبارة، وعن طريق جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث من خلال البنود المختلفة يمكن الحصول على درجة قيادة الرأي لكل مبحوث.

٧- درجة الاتجاه نحو الأنشطة المجتمعية:

استخدم في قياس هذا المتغير مقياس يتكون من سبع عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاث استجابات هي موافق، سيان، غير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تنحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ٢١درجة، والحد الأدنى ٧ درجات، وبجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه المبحوثين نحو الأنشطة االمجتمعية وبحساب قيمة معامل ألفا وجد أنها تساوى ٠.٧٤ وهذه القيمة تشير إلي معامل ثبات مقبول.

٨- درجة الاتجاه نحو التجديدية

استخدم في قياس هذا المتغير مقياس يتكون من ثمان عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاث استجابات هي موافق، وسيان، وغير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تنحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ٢٤درجة، والحد الأدنى ٨ درجات، وبجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه المبحوثين نحو التجديدية. وبحساب قيمة معامل ألفا وجد أنها تساوى٠.٧٦ وهذه القيمة تشير إلي معامل ثبات مقبول.

المتغير التابع : مشكلات تنمية المجتمعات الصحراوية بمنطقة درب الأربعين.

تم قياس درجة وجود مشكلات التنمية من خلال تحديد المشكلات التى تحد من تنمية منطقة درب الأربعين المتعلقة بستة جوانب رئيسية هي: المشكلات الخاصة بالتعليم، و المشكلات الخاصة بالزراعة، و المشكلات الخاصة بالخدمات الأساسية، والمشكلات المجتمعية، والمشكلات الصحية، والمشكلات التمويلية للزراع، ويحتوى كل جانب من هذه المشكلات على بنود فرعية. ولقياس درجة وجود كل مشكلة منها استخدم مقياساً مكوناً من ثلاث استجابات تعبر عن درجة وجود المشكلات الفرعية المكونة لكل جانب وهي: يوجد بدرجة كبيرة، ويوجد بدرجة متوسطة، ويوجد بدرجة منخفضة، وقد أعطي ثلاث درجات في حالة وجود هذا البند بدرجة كبيرة، ودرجتان في حالة وجوده بدرجة متوسطة، ودرجة واحدة في حالة وجوده بدرجة منخفضة، وعند جمع هذه الدرجات للبنود المحددة نحصل على درجة تعبر عن وجود المشكلات بهذا الجانب وهكذا بالنسبة لباقي المشكلات ، وعن طريق جمع الدرجات الكلية لوجود كل مشكلة على حدي نحصل على درجة كلية تعبر عن درجة وجود المشكلات التي تعيق تنمية منطقة درب الأربعين، وبالنسبة لمقترحات المبحوثين فقد تم التعبير عنها بطريقة وصفية عن طريق تحديد مقترحات المبحوثين للتغلب على كل مشكلة من المشكلات المرتبطة بالجوانب الستة المدروسة.

ثالثاً: أسلوب التحليل الإحصائي : استخدم في عرض النتائج العرض الجد ولى بالتكرارات والنسب المئوية، واستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدرجة الكلية لمشكلات تنمية منطقة درب الأربعين.

النتائج ومناقشتها

أولا: التعرف على المشكلات التي تواجه تنمية منطقة درب الأربعين.

يوضح الجدول رقم (١) ارتفاع في متوسط درجة وجود المشكلات التي تواجه المبحوثين بمنطقة الدراسة بالنسبة للجوانب المدروسة حيث كان المتوسط العام لدرجات وجود المشكلات الستة المدروسة هي ٢,٣٢ درجة بنسبة ٧٧,٢ %، ويؤكد ذلك ما تشير اليه النتائج من ارتفاع المتوسط الفعلي عن المتوسط النظري لدرجة وجود المشكلات وهو ١,٥ درجة والذي ينحصر بين درجة واحدة كحد أدنى وثلاث درجات كحد أقصى في كل بنود المشكلات المدروسة .

وقد أمكن ترتيب المشكلات التي تواجه تنمية منطقة درب الأربعين وفقاً للمتوسط العام لدرجة تواجدها على النحو التالي :

حيث جاءت في المقدمة المشكلات الصحية ٢,٦١ ، ثم المشكلات الخاصة بالتعليم ٢,٤٤ ، ثم المشكلات المجتمعية ٢,٢٨، ثم المشكلات الخاصة بالزراعة ٢,١٦، وأخيراً وبنفس الترتيب المشكلات الخاصة بالخدمات الأساسية والمشكلات التمويلية للزراع بدرجة متوسطة قدرها ٢,١٢ .

فبالنسبة للمشكلات الخاصة بالزراعة فقد كان المتوسط العام لدرجة تواجد هذه المشكلات ٢,١٦ درجة بنسبة ٧٢%، وكانت أكثر المشكلات أهمية في هذا المجال هي ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج حيث كان متوسط درجة وجودها ٢,٥٠ درجة بنسبة ٨١,٣ %، بينما كانت أقل هذه المشكلات أهمية على التوالي هما عدم توافر الوحدات الإرشادية لخدمة المحصول ١,٨٨ درجة بنسبة ٦٢,٧%، وكذلك مشكلة تكسير التبطين وتطهير الترع ١,٨٨ درجة بنسبة ٦٢,٧%، وهذه النتائج تشير إلى عدم وجود رقابة صارمة على تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي من قبل المسئولين وخاصة مسئولي الإدارة الزراعية بالمنطقة وتعرض المبحوثين المزارعين إلى جشع التجار والتلاعب في أسعار مستلزمات الإنتاج في الوقت الذي كان يجب على الدولة توفير الحماية لهم من خلال وجود منافذ بيع تابعة لها وبأسعار مناسبة للمزارعين، بالإضافة إلى الاهتمام بنشر الوحدات الإرشادية المختلفة بمنطقة الدراسة لأهميتها القصوى للمبحوثين المزارعين للاستفادة منها في تنوع محاصيلهم الحقلية مع ضرورة الاهتمام بتطهير وصيانة تبطين الترع بمنطقة الدراسة .

أما بالنسبة للمشكلات الخاصة بالتعليم فقد كان المتوسط العام لدرجة تواجد هذه المشكلات ٢,٤٤ درجة بنسبة ٨١,٣%، وكانت أكثر المشكلات أهمية في هذا المجال هي عدم وجود مدارس إعدادية حيث كان متوسط درجة وجودها ٢,٥٦ درجة بنسبة ٨٥,٣ %، بينما كانت أقل هذه المشكلات أهمية هي عدم عدم وجود مدارس للتعليم الفني الزراعي- الصناعي ١,٨٨ درجة بنسبة ٦٢,٧%، وقد أوضحت هذه النتائج تأثر الأبناء بهذه المنطقة بالخدمات التعليمية وخاصة فيما يتعلق بالمرحلة الإعدادية وعدم استكمال تعليمهم نتيجة لبعد المسافة بين القرية ومركز ومدينة باريس من ناحية وعدم وجود مدارس خاصة بالمرحلة الإعدادية من ناحية أخرى بالإضافة إلى الاحتياج الشديد إلى وجود مدارس فنية وخاصة الزراعية منها لوجود فرص هائلة للصناعات البيئية بهذه المنطقة مما ينعكس على ارتفاع المستويات المعيشية للمبحوثين .

في حين كان المتوسط العام لدرجة تواجد المشكلات الخاصة بالخدمات الأساسية ٢,١٢ درجة بنسبة ٧٠,٧%، وكانت أكثر المشكلات أهمية في هذا المجال هما مشكلتي صعوبة المواصلات، وانقطاع التيار الكهربائي حيث تساوت في الدرجة المتوسطة لوجودهما وهى ٢,٤٤ درجة بنسبة ٨١,٣ % بينما كانت أقل هذه المشكلات أهمية هي سوء الإرسال التليفزيوني ١,٩٤ درجة بنسبة ٦٤,٧% وقد أظهرت هذه النتائج مدى الاحتياج الشديد للمبحوثين بمنطقة الدراسة إلى توافر المواصلات في استخداماتهم الحياتية ونقل وتسويق المحاصيل الزراعية وغير الزراعية بالإضافة إلى ربط منطقة الدراسة بباقي القرى والمدن المجاورة وتنشيط حركة التجارة فيما بينهم مما يجعل المبحوثين المنتفعين أكثر اطمئنانا على إنتاجهم، و كذلك الاهتمام بالمولدات الكهربائية التي تساعدهم على ضخ المياه من الآبار لري المحاصيل المتنوعة مما يستوجب على منفذى البرامج التنموية بالمنطقة توفير فنيين من مصلحة الميكانيكا والكهرباء لصيانة هذه المولدات لمساعدة المبحوثين على المحافظة على إنتاجهم من المحاصيل الزراعية .

جدول رقم (١) الدرجة المتوسطة لوجود المشكلات التي تواجه تنمية المجتمعات الصحراوية بمنطقة درب الأربعين .

البيان / المشكلات	الدرجة المتوسطة	%
١- المشكلات الخاصة بالزراعة		
- عدم توافر الوحدات الإرشادية لخدمة المحصول	١,٨٨	٦٢.٧
- عدم توافر النشرات الإرشادية	٢,٠	٦٦,٧
- ندرة العمالة الزراعية وارتفاع أجورها	١,٩٤	٦٤,٤
- زحف الكثبان الرملية	٢.٣٤	٧٨.٠
- عدم توافر الأسمدة	٢,٢٥	٧٥,٠
- عدم توافر المبيدات واستغلال التجار	٢,٢٥	٧٥,٠
- ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج..... تكسير		

- التبطين وتطهير الترع	٢,٥٠	٨١,٣
- انتشار الآفات الزراعية	١,٨٨	٦٢,٧
	١,٩٤	٦٤,٧
المتوسط الكلى	٢,١٦	٧٢,٠
٢- المشكلات الخاصة بالتعليم		
- عدم وجود مدارس إعدادية	٢,٥٦	٨٥,٣
- عدم وجود مدارس ثانوية	٢,٣١	٧٧,٠
- عدم وجود مدارس للتعليم الفني (الزراعي- الصناعي)	١,٨٨	٦٢,٧
- عدم وجود معاهد أزهرية	١,٩٤	٦٤,٧
- عدم توافر دور حضانة للأطفال	٢,٤١	٨٠,٣
- عدم توافر مدرسين بالمنطقة	١,٩٤	٦٤,٧
- عدم وجود كتاب لتحفيظ القرآن	٢,٤٤	٨١,٣
المتوسط الكلى	٢,٤٤	٨١,٣
٣- المشكلات الخاصة بالخدمات الاساسية		
- صعوبة المواصلات		
- عدم توافر مياه الشرب	٢,٤٤	٨١,٣
- عدم وجود صرف صحي	٢,٢٥	٧٥,٠
- انقطاع التيار الكهربائي	٢,٣١	٧٧,٠
- سوء الإرسال التليفزيوني	٢,٤٤	٨١,٣
- عدم وجود مكتب بريد	١,٩٤	٦٤,٧
	٢,٢٥	٧٥,٠
المتوسط الكلى	٢,١٢	٧٠,٧
البيان / المشكلات	**الدرجة المتوسطة**	**%**
٤- المشكلات المجتمعية		
- بعد قرية درب الأربعين عن الموطن الاصلى		
- صغر مساحة المسكن	٢,٥٦	٨٥,٣
- نقص المواد والسلع التموينية الاستهلاكية	٢,٦٣	٨٧,٧
- عدم توافر الخصوصية في المسكن	٢,٥٩	٨٦,٣
- تعدد الجهات المشرفة على الاراضى الجديدة	٢,٠	٦٦,٧
- الأعطال المتكررة للمولدات الكهربائية الخاصة بمضخات المياه	١,٩٤	٦٤,٧
	٢,٥٦	٨٥,٣
المتوسط الكلى	٢,٢٨	٧٦,٠
٥- المشكلات الصحية		
- عدم وجود وحده صحية	٢,٥٩	٨٦,٣
- انتشار مرض القردة (النمل الأبيض)	٢,٥٩	٨٦,٣
- عدم توافر الأمصال المضادة للعقارب	٢,٠	٦٦,٧
- عدم توافر أطباء بيطريين	٢,٣٤	٧٨,٠
- انعدام العلاج البيطري بالمنطقة	١,٨٨	٦٢,٧
المتوسط الكلى	٢,٦١	٨٧,٠
٦- المشكلات التمويلية للزراع		
- صعوبة الإجراءات	٢,٢٥	٧٥,٠
- ارتفاع سعر الفائدة على القروض	٢,٣٤	٧٨,٠
- عدم كفاية السلف المقدمة للزراع	٢,٠	٦٦,٧
- نقص سلف الإنتاج الحيواني و المشروعات	١,٩٤	٦٤,٧
- عدم وجود فترة سماح	٢,٠	٦٦,٧
المتوسط الكلى	٢,١٢	٧٠,٧
المتوسط العام	٢,٣٢	٧٧,٢

أما فيما يتعلق بالمشكلات المجتمعية فقد أشارت النتائج إلى ارتفاع في درجة تواجدها رغم أهميتها لعملية الاستقرار للمبحوثين بهذه المنطقة حيث كان المتوسط العام لدرجة تواجد هذه المشكلات هو ٢,٢٨ درجة بنسبة ٧٦,٠ %، وكانت أكثر المشكلات أهمية في هذا المجال هي صغر مساحة المسكن حيث كانت الدرجة المتوسطة لوجودها هي ٢,٦٣ درجة بنسبة ٨٧,٧ % بينما كانت أقل هذه المشكلات أهمية هي تعدد الجهات المشرفة على الاراضى الجديدة ١,٩٤ درجة بنسبة ٦٤,٧%، وقد أوضحت هذه النتائج مدى احتياج المبحوثين المنتفعين إلى توفير المسكن الملائم الذي يلبى متطلباتهم المعيشية بدلاً من المسكن الحالي لصغر مساحته حيث يتم البناء على ٩٠ م بدلاً من ١٢٠ م مخالفاً لأمر التخصيص الأمر الذي لا يفى باحتياجات الأسرة الريفية من مكان لتربية المواشي أو الطيور، بالإضافة إلى ضرورة توحيد الجهات المشرفة على الأرض في مكان واحد للتيسير على المنتفعين ودافعاً لهم على الاستقرار والتمسك بالأرض.

وبالنسبة للمشكلات الصحية فقد كان المتوسط العام لدرجة تواجد المشكلات الصحية ٢,٦١ درجة بنسبة ٨٧,٠ %، وكانت أكثر المشكلات أهمية في هذا المجال هما مشكلتى عدم وجود وحده صحية،

انتشار مرض النمل الأبيض حيث تساوت في الدرجة المتوسطة لوجودهما وهى ٢,٥٩ درجة بنسبة ٨٦,٣ % بينما كانت أقل هذه المشكلات أهمية هي انعدام العلاج البيطري ١,٨٨ درجة بنسبة ٦٢,٧%، وقد أظهرت هذه النتائج مدى القصور الشديد في مجال الرعاية الصحية التي تعتبر أحد أهم جناحي التنمية على الإطلاق وكان لازما على الدولة ممثلة في الأجهزة التنموية بمنطقة الدراسة توفير وحدة صحية متكاملة لرعاية هؤلاء المنتفعين وأسرهم فلم يعد مقبولاً أن يذهب المواطن إلى اقرب وحدة صحية أو مستشفى على بعد ٤٠ ك من مسكنه للعلاج بها وهى مركز ومدينة باريس في ظل عدم توافر المواصلات وان من أهم الأولويات للاستقرار بهذه المناطق النائية توفير الرعاية والخدمات الصحية لهؤلاء المنتفعين بإنشاء وحدة صحية لهم وإرسال القوافل الطبية المستمرة وكذلك الحال بالنسبة للرعاية البيطرية من حيث توفير الأمصال المضادة للإمراض المنتشرة بمنطقة الدراسة وخاصة مرض النمل الأبيض المنتشر هناك مما يهدد سلامة وامن واستقرر المنتفعين بمنطقة الدراسة .

أما فيما يتعلق بالمشكلات التمويلية للزراع فقد كان المتوسط العام لدرجة تواجد هذه المشكلات ٢,١٢ درجة بنسبة ٧٠,٧ %، وكانت أكثر المشكلات أهمية في هذا المجال هي ارتفاع سعر الفائدة على القروض حيث كانت الدرجة المتوسطة لوجودها هي ٢,٣٤ درجة بنسبة ٧٨,٠ % بينما كانت أقل هذه المشكلات أهمية هي نقص سلف الإنتاج الحيواني و المشروعات ١,٩٤ درجة بنسبة ٦٤,٧%، وقد أوضحت هذه النتائج إلى تدنى المستوى التمويلي الخاص بسلف الإنتاج الحيواني والمشروعات المرتبطة به وعدم كفايتها للزراع بالإضافة إلى ارتفاع سعر الفائدة على القروض الممنوحة للمنتفعين الأمر الذي يؤدى إلى انخفاض الطاقة الإنتاجية للزراع ونقص التمويل الكافي للإرشاد الزراعي من الأمور السلبية تجاه الزراع بمنطقة الدراسة والتي لا تمكنهم من الممارسات الزراعية الصحيحة وعدم معرفتهم بالمستحدثات الجديدة بمجال عملهم أيضا يجب على المسئولين ضرورة التخفيف على المنتفعين الزراع وتسهيل إجراءات الحصول على القروض وبفائدة منخفضة الأمر الذي يستلزم إعادة النظر في الإجراءات الاتمانية حتى يمكن النهوض بالعملية الإنتاجية على أكمل وجه.

هذا وقد تراوح المدى الفعلي الدرجات الكلية لتواجد المشكلات التي تواجه تنمية المجتمعات الصحراوية بمنطقة درب الأربعين في البنود المدروسة بين ٣٨ درجة كحد أدنى ، ١٠٩ درجة كحد أقصى ، بمتوسط حسابي قدره ٧٥,٤١ درجة ، وانحراف معياري قدره ٣,٣٩٢ هذا وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدى درجات تواجد المشكلات التي تواجه تنمية المجتمعات الصحراوية بمنطقة درب الأربعين إلى ثلاث فئات هي :

- درجة تواجد مشكلات منخفض (أقل من ٧٢ درجة)
- درجة تواجد مشكلات متوسط (من ٧٢ – إلى أقل من ٩١ درجة)
- درجة تواجد مشكلات مرتفع (من ٩١ درجة فأكثر)

هذا وتوضح بيانات الجدول رقم (٢) أن ٣٤,٥ % من المبحوثين كان تواجد المشكلات التي تواجههم بمنطقة درب الأربعين لديهم بدرجة منخفضة ، بينما كان بدرجة متوسطة لدى ١٢,٥% منهم ، وكانت بدرجة مرتفعة لدى ٥٣ % .

وتشير تلك النتائج إلى ارتفاع ملحوظ في درجة تواجد المشكلات التي تواجه تنمية المجتمعات الصحراوية بمنطقة درب الأربعين الأمر الذي يتطلب من الدولة وخاصة منفذي ومخططي البرامج التنموية بمنطقة الدراسة العمل على تطوير الأداء و تقديم حلول غير تقليدية للمشكلات الخاصة بالمزارعين ورفع كفاءة الأجهزة المعنية بالخدمات التي تقدم للمنتفعين خاصة فيما يتعلق بالبنية الأساسية وتوفير الخدمات الخاصة بهم من تعليمية وصحية وزراعية وتمويلية لتحسين ظروفهم المعيشية تأكيداً لاستقرارهم وارتباطهم بالأرض ومن ثم التوسع في الإنتاج الزراعي واستثماره في التصدير للخارج و للمحافظات المجاورة كل ذلك يستلزم من الدولة إعادة النظر مرة أخرى في السياسات التنموية الخاصة بالمناطق الصحراوية بما يعود بالنفع على البلاد وبالتالي التوسع والتخطيط لمناطق واعدة أخرى من الجمهورية .

جدول رقم (٢): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تواجد المشكلات التي تواجه تنمية المجتمعات الصحراوية بمنطقة درب الأربعين

مستوى تواجد المشكلات	عدد	%
درجة تواجد مشكلات منخفضة (أقل من ٧٢ درجة)	٦٩	٣٤,٥
درجة تواجد مشكلات متوسطة (من ٧٢ – إلى أقل من ٩١ درجة)	٢٥	١٢,٥
درجة تواجد مشكلات مرتفع (أكبر من ٩١ درجة)	١٠٦	٥٣
المجموع	٢٠٠	١٠٠

ثانياً / تحديد العلاقة بين درجة وجود المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة :

ولاختبار العلاقة بين درجة وجود المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة تم وضع الفرض الاحصائى " لا توجد علاقة بين درجة وجود المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة "

حيث أشارت النتائج الموضحة بالجدول رقم (٣) أن هناك علاقة أرتباطية معنوية عند مستوى ٠.٠١ بكل من : السن ، ومساحة الحيازة الزراعية ، درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية ، بينما كانت هناك علاقة أرتباطية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين درجة وجود المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة بكل من : درجة تعليم المبحوث، درجة مساهمة أفراد الأسرة في العمل المز رعي ، في حين كانت هناك علاقة غير معنوية لمتغير : درجة الاتجاه نحو التجديدية ، وبناء على النتائج سالفة الذكر يمكن قبول الفرض النظري جزئياً بعد تعديله كما يلي : توجد علاقة معنوية بين درجة وجود المشكلات التي تعوق تنمية منطقة درب الأربعين وبين كل من السن ، ودرجة تعليم المبحوث ، ومساحة الحيازة الزراعية ، درجة مساهمة أفراد الأسرة في العمل المز رعي ، درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية ، درجة قيادة الرأي ، درجة الاتجاه نحو الأنشطة المجتمعية .

ثالثاً / تحديد المقترحات الخاصة بالمبحوثين بالمشكلات التي تواجه تنمية المجتمعات الصحراوية بمنطقة درب الأربعين :

يوضح الجدول رقم (٣) وجود ستة مجموعات من المقترحات تختص كل مجموعة منها بمواجهة مشكلاتها وقد أمكن حصرها في ستة مقترحات هي : المقترحات الخاصة بالمشكلات الزراعية، والمقترحات الخاصة بالمشكلات التعليمية ، والمقترحات الخاصة بالخدمات الأساسية، والمقترحات الخاصة بالمشكلات المجتمعية، والمقترحات الخاصة بالمشكلات الصحية ، و أخيراً المقترحات الخاصة بالمشكلات التمويلية للزراع .

بالنسبة للمقترحات الخاصة بالمشكلات الزراعية تبين إن أكثر المقترحات أهمية في هذا المجال هو خفض أسعار مستلزمات الإنتاج بنسبة ٩٤ %، يليها اقتراح القضاء والسيطرة على الآفات الزراعية بنسبة ٨٨,٥ %، ثم الاقتراح الخاص صيانة وإصلاح التبطين وتطهير الترع بنسبة ٨٤ % ، يليها مقترح زيادة العمالة الزراعية وتخفيض أجورها بسبة ٧٧,٥% ، ثم اقتراح توفير النشرات الإرشادية بنسبة ٦١%، ثم المقترح الخاص بتوفير المبيدات و عدم استغلال التجار بنسبة ٥٤,٥ %، وأخيرا المقترح الخاص بتوفير الوحدات الإرشادية لخدمة المحصول بنسبة ٥٢,٥% .

أما بالنسبة للمقترحات الخاصة بالمشكلات التعليمية فقد تبين أن أكثر المقترحات أهمية في هذا المجال هو مقترح توفير مدارس بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٩٧,٥%، ثم المقترح الخاص بتوفير مدارس للتعليم الفني (الزراعي- الصناعي) بنسبة ٩٦% ، يليها مقترح توفير مدارس ثانوية بنسبة ٩٣ %، ثم الاقتراح الخاص بتوفير معاهد أزهرية بنسبة ٨٢,٥ %، وأخيرا المقترح الخاص بتوفير مدرسين بالمنطقة بنسبة ٧٢,٥%.

جدول رقم (٣): قيم معاملات الارتباط بين درجة وجود المشكلات التي تواجه تنمية المجتمعات الصحراوية وبين المتغيرات الستقلة المدروسة :

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط
١-	السن	-٠.١٩٢**
٢-	درجة تعليم المبحوث	٠.١٦١ *
٣-	مساحة الحيازة الزراعية	٠.٥٧٤**
٤-	درجة مساهمة أفراد الأسرة في العمل المزرعي	٠.١٥١ *
٥-	درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية	٠.١٩٦ **
٦-	درجة قيادة الرأى	٠.٣٩٠ **
٧-	درجة الاتجاه نحو الأنشطة المجتمعية	٠.٢٣٢ **
٨-	درجة الاتجاه نحو التجديدية	-٠.٠١٤

قيمة معامل الارتباط الجد ولية د.ح = ١٩٨ عند مستوى معنوية ٠.٠٥، و ٠.٠١ هي : ٠.١٣٩، و ٠.١٨١ على الترتيب
**** معنوية عند ٠.٠١، * معنوية عند ٠.٠٥**

وبالنسبة للمقترحات الخاصة بالخدمات الأساسية فقد تبين أن أكثر المقترحات أهمية في هذا المجال هو مقترح توفير وسائل المواصلات بنسبة ٩٤,٥%، ثم المقترح الخاص بانتظام التيار الكهربائي بنسبة ٩٤ %، ثم مقترح توفير مياه الشرب بنسبة ٧٧,٥ % ، يليها مقترح وضوح ونقاء الإرسال التليفزيوني بنسبة ٧٤ %، ثم مقترح توفير شبكات للصرف الصحي بنسبة ٦٦,٥%، وأخيرا المقترح الخاص بتوفير مكتب بريد بنسبة ٦١%.

وبالنسبة للمقترحات الخاصة بالمشكلات المجتمعية فقد تبين أن أكثر المقترحات أهمية في هذا المجال هو مقترح زيادة مساحة المسكن بنسبة ٩٤,٥%، يليها مقترح توحد الجهات المشرفة على الاراضى الجديدة بنسبة ٨٤%، ثم المقترح الخاص بزيادة حصص المواد والسلع التموينية الاستهلاكية بنسبة ٦٦,٥%، يليها مقترح توفير الفنيين للصيانة الدورية للمولدات الكهربائية الخاصة بمضخات المياه بنسبة ٦٤%، وأخيرا المقترح الخاص بتوافر الخصوصية في المسكن بنسبة ٦١% .

وبالنسبة للمقترحات الخاصة بالمشكلات الصحية فقد تبين أن أكثر المقترحات أهمية في هذا المجال هو مقترح توفير وحدة صحية بنسبة ٩٧,٥ %، يليها مقترح السيطرة والقضاء على مرض القردة (النمل الأبيض) بنسبة ٩٢ %، ثم مقترح توفير العلاج البيطري بالمنطقة بنسبة ٩٠ %، ثم الاقتراح توفير أطباء بيطريين بنسبة ٨٩ %، وأخيرا الاقتراح بتوفير الأمصال المضادة للعقارب بنسبة ٨٤,٥ %.

وبالنسبة للمقترحات الخاصة بالمشكلات التمويلية للزراع فقد تبين أن أكثر المقترحات أهمية في هذا المجال هو مقترح خفض سعر الفائدة على القروض بنسبة ٩٣,٥%، ثم يليه مقترح زيادة سلف الإنتاج الحيواني و المشروعات بنسبة ٨٨,٥%، ثم مقترح زيادة السلف المقدمة للزراع بنسبة ٨٤%، ثم تحديد فترة سماح للسداد بنسبة ٧٩,٥%، وأخيرا الاقتراح بتسهيل الإجراءات للحصول على الفرض بنسبة ٧٢%.

جدول رقم (٤): توزيع المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم للتغلب على حل المشكلات التي تواجههم بمنطقة الدراسة .

البيان / المقترحات	التكرار	%
١- مقترحات خاصة بالمشكلات الزراعة		
- توفير الوحدات الإرشادية لخدمة المحصول	١٠٥	٥٢,٥
- توفير النشرات الإرشادية	١٢٢	٦١
- زيادة العمالة الزراعية وتخفيض أجورها	١٥٥	٧٧,٥
- صيانة وإصلاح التبطين وتطهير الترع	١٦٨	٨٤
- توفير المبيدات و عدم استغلال التجار	١٠٩	٥٤,٥
- خفض أسعار مستلزمات الإنتاج.....	١٨٨	٩٤
- القضاء والسيطرة على الآفات الزراعية	١٧٧	٨٨,٥
٢- مقترحات خاصة بمشكلات التعليم		
- توفير مدارس إعدادية	١٩٥	٩٧,٥
- توفير مدارس ثانوية	١٨٦	٩٣
- توفير مدارس للتعليم الفني (الزراعي- الصناعي)	١٩٢	٩٦
- توفير معاهد أزهرية		

- توفير مدرسين بالمنطقة	١٦٥	٨٢,٥
	١٤٥	٧٢,٥
٣- مقترحات خاصة بمشكلات الخدمات الأساسية		
- توفير وسائل المواصلات		
- توفير مياه الشرب	١٨٩	٩٤,٥
- توفير شبكات للصرف صحي	١٥٥	٧٧,٥
- انتظام التيار الكهربائي	١٣٣	٦٦,٥
- وضوح ونقاء الإرسال التليفزيوني	١٨٨	٩٤
- توفير مكتب بريد	١٤٨	٧٤
	١٢٢	٦١
٤- مقترحات خاصة بالمشكلات المجتمعية		
- زيادة مساحة المسكن		
- زيادة حصص المواد والسلع التموينية الاستهلاكية	١٨٩	٩٤,٥
- توافر الخصوصية في المسكن	١٣٣	٦٦,٥
- توحد الجهات المشرفة على الاراضى الجديدة	١٢٢	٦١
توفير الفنيين للصيانة الدورية للمولدات الكهربائية الخاصة بمضخات المياه	١٦٨	٨٤
	١٢٨	٦٤
٥- مقترحات خاصة بالمشكلات الصحية		
- توفير وحده صحية		
- السيطرة والقضاء على مرض القردة (النمل الأبيض)	١٩٥	٩٧,٥
- توفير الأمصال المضادة للعقارب.....	١٨٤	٩٢
- توفير أطباء بيطريين	١٦٩	٨٤,٥
توفير العلاج البيطري بالمنطقة	١٧٨	٨٩
	١٨٠	٩٠
٦- مقترحات خاصة بالمشكلات التمويلية للزراع		
- تسهيل الإجراءات للحصول على القرض.....	٢,٢٥	٧٥,٠
- خفض سعر الفائدة على القروض	٢,٣٤	٧٨,٠
- زيادة السلف المقدمة للزراع	٢,٠	٦٦,٧
- زيادة سلف الإنتاج الحيواني و المشروعات	١,٩٤	٦٤,٧
- تحديد فترة سماح للسداد	٢,٠	٦٦,٧

حسبت النسبة المئوية لاجمالى عدد المبحوثين والبالغ عددهم ٢٠٠ مبحوث

المراجع

١- الأمام، محمد السيد، المجتمع الريفي رؤية حول واقعة ومستقبلة، المكتبة العصرية، المنصورة ، ٢٠٠٦.

٢- العادلى، أحمد السيد، أساسيات علم الإرشاد الزراعي ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندريه .١٩٧٢.

٣ - الجوهري، محمد، وآخرون، علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٨.

٤- بدر، الحسيني، تحديد وتحليل المشكلات، مجلة النيل، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة، العدد،٤١، ١٩٩٠ .

٥- بدوى، أحمد ذكى، معجم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٨ .

٦ - جيروم .ج . مانيس ، تحليل المشكلات الاجتماعية ، ترجمة فتحي أبو العنين ، مكتبة الحرية الحديثة ، ١٩٩٠.

٧- حسن، عبد الباسط محمد، أصول البحث الاجتماعي ، مكتبه وهبه ، القاهرة ، .١٩٨٢

٨ - حسين، على حسين محمد ، علم الاجتماع ودراسة المشكلات الاجتماعية ، رؤية نظرية ومنهجية في علم الاجتماع التطبيقي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٦ .

٩- مسعد، حسين محمد، قراءات في التنمية الاجتماعية، مكتبة الجلاء الحديثة، بورسعيد، ١٩٩٧.

١٠- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الخارجة، الوادي الجديد،٢٠١١.

11- Krejcie, R. and D. W. Morgan: “Determining Sample Size For Research Activities in Educational and Psychological Measurement,Vol.(30), Published By College Station, Durham, North Carolina, USA,1970.

PROBLEMS THAT FACE THE DEVELOPMENT OF DESERT COMMUNITIES IN THE REGION OF "DARB AL ARBAEEN" IN THE NEW VALLEY GOVERNORATE

Abdel-Aziz, M. I.*; Samia A. Mahros and Ashoura H. Mohammed***

*** Desert Research Center**

**** Faculty of Agriculture, Ain Shams University**

ABSTRACT

Research aims at determination problems that hinder the development of "Darb Al Arbaeen" region, as well as determination the relationship between the studied independent variables and degree of existence of such problems , and finally determination the farmers who subject to research proposals to overcome them search and the research were conducted in two villages of "Darb Al Arbaeen" 1, 2 on a simple random sample of 200 who subject to research by 48% of the overall total, according to Kregsee and Morgan equation , and Field data were collected through a questionnaire by personal interviews during the months of August and September 2012 , and it's used in the results of tabular presentation display by repetitions, percentages, the arithmetic, and simple correlation coefficient for Pearson in the analysis of this study data.

The main results of this study are the following:

1 - A rise in The average score having problems that hinder the development of "Darb Al Arbaeen" regionin the studied items, where the overall average grades and existence of six studied problems is 2.32 degree by 77.2%, it has been possible to sort problems facing the development of "Darb Al Arbaeen" region according to overall average to the extent of their presence as follows: the health problem came first by 2.61, education problems 2.44, societal problems 2,28, the problems of agriculture 2.16, and finally in the same order problems of basic services and the financing problems of growers moderately 2.12.

2 – It's clear that the presence of problems between 34.5% of who subject to research and it's faced in the region of "Darb Al

Arbaeen" by a low-grade, while it was moderately to 12.5% of them, and was highly with 53% of them.

3- There are six sets of proposals to face these problems and they have been arranged according to their importance.

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد السيد الامام **كلية الزراعة – جامعة المنصورة**

أ.د / امانى احمد الشرنوبى **مركز بحوث الصحراء**